أيديهم من حطام هذه الدنيا الفانية . بل إن الواجب عليهم أن يجمعوا أبناء الطائفة تحت سقف الاتحاد والوئام كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها وإلا فاذا دام الحال على هذا المنوال فان الشقاق قائم والنزاع دائم وفي ذلك ما فيه من سوء السمعة واضطراب الافكار وكثرة الاقاويل وكل ذلك يسطره التاريخ الذي هو أعدل قاض يخلد الذكرى الحسنة ويسطر السيئات وكل انسان يسعى في هذه الحياة لأن يقول للذين يأتون بعده

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

المسألة الفلسطينية

مضى على المسألة الفلسطينية ردح من الزمان وهي حليفة الاضطراب ، أليفة القلق والأوصاب ، وقد قام أهلوها بما يجب عليهم من الدفاع عن وطنهم دفاع المستميت المجاهد في مضمار البقاء والمحافظة على ما خلفه السلف الصالح من ميراث استحوذوا عليه بشفار السيوف وسفك الدماء . وقامت أيضا اللجنة التنفيذية بما يجب عليها خير قيام من اتخاذ جميع الوسائل للدفاع عن حقوق موكليها وأنفقت في هذا السبيل الأموال الطائلة التي تبرعت بها الأمة مدفوعة اليه بدافع المحافظة على كيانها من خطر ذلك السيل الجارف الذي اندفع بقوة المال والاستعمار لمزاحمة الأهلين وتضييق الخناق عليهم حتى يحملهم على الجلاء عن الوطن . وقد بذل المستعمرون الصهيونيون كل مجهوداتهم للوصول الى أغراضهم واستطاعوا بما بذلوه من الأموال تمزيق رابطة الأمة واتحادها فأفقدوها على بعض وجعلوها فرائق طرائق

عملة الاتحاد لا تتداول في الشؤون السياسية ولكن ذلك لا يمنعنا من اسداء النصح الى بني وطننا ليعتصموا بسواء السبيل ويعملوا ما فيه فائدتهم وفائدة وطنهم . وهي نرى كما رأى غيرها أن بعض أهالي البلاد هم الذين جروا عليها الويلات والمصائب وربما بهم أولئك الافراد الذين حتمتهم الحاجة ودفعتهم المطامع

الى بيع أراضيهم للصهيونيين وكذلك مباشرة الجشع الذين زينوا للفلاحين أمر بيع أراضيهم غير ناظرين الى ما يجره ذلك من الشر المستطير على البلاد وأهلها ومن أبحاثنا العديدة واستنتاجاتنا الطويلة أدركنا ولحظنا أن كثيرين من رجال البلاد العاطلين وكثيرين من أصحاب الذمم الفارغة وكثيرين من الأغنياء ذوي المطامع السافلة الدنيئة جنحوا الى جر المال وجر الثروة من باب البلف أو من زجهم نفوسهم بين السياسيين أو من اتخاذهم مهنة الجاسوسية أو من بيع ضمائرهم الميتة أو من انحيازهم للصهيونيين وغير ذلك من الأمور الشائنة التي دمغت جباههم بدامغ الخيانة وسجلت عليهم العار والشنار. هذا نعيد رأي نريد أن نقوله مجلة الاخاء ولها الحق في الادلاء بهذا الرأي لأن صاحبها فلسطيني صميم ويبذل كل ما في وسعه لتقديم خدمة ولو حقيرة لمواطنيه

قلنا في مقدمة هذه المجلة انه مضى على المسألة الفلسطينية ردح من الزمان وهي بين الصعود والهبوط بل وهي بين كفتي الميزان ولم نجن البلاد من وراء ذلك فائدة ما وقد ذهبت تلك النفقات الباهظة التي أنفقتها سدى

نريد بعد هذا أن تدخل البلاد في دور العمل والتنفيذ ! ! نريد ان نوجه انظار اللجنة التنفيذية ومن يناصرها من الأهلين في فلسطين والمهاجر الى المشروع في انشاء المشروعات الحيوية التي تعود على الفلاح بالمساعدة الفعلية وتقوده الى العمل مستقلا واماما كثير من المشروعات الهامة منها (١) انشاء مصرف زراعي يجمع رأس ماله من طريق الاكتتاب لتسليف الفلاحين النقود بفائدة معتدلة (٢) انشاء شركات زراعية يقوم بتأسيسها أغنياء البلاد تبتاع الاراضي من المدينين ترغمهم الظروف على بيعها ثم تجزئتها الى قطع صغيرة وبيعها لصغار الفلاحين أو تأجيرها لهم كما تفعل الشركات الزراعية العديدة الموجودة في مصر (٣) انشاء نقابات زراعية في جميع أنحاء البلاد تأخذ على عاتقها ارشاد الفلاح الى الطرق الزراعية الحديثة ومشترى محصولاته أو تسليفه النقود على تلك المحصولات وكذلك إرشاده الى أسعار أنواع الحاصلات وخير الأوقات لبيعها وهذه النقابات تصدر مجلة زراعية فنية وتعد

لعبها مخازن خزن الحاصلات وقد أتت النقابات الزراعية في مصر بأجلّ الفوائد للفلاحين وفوق أعمالها المذكورة فانها تستجلب كميات كبيرة من الاسمدة المتنوعة من أوروبا وتبيعها للفلاحين بأسعار معتدلة وترشدهم الى طرق استعمالها (٤) تأليف شركات خاصة للانجار بفواكه فلسطين كالبرتقال والليمون والبطيخ والعنب وغير ذلك والاتفاق مع شركات أخرى في مصر واوربا لتصديرها لها (٥) انشاء معامل متعددة لعصر النبيذ واستخراج السبيرتو والمواد الكحولية الاخرى وتجارة هذه الأصناف واسعة متعددة تدرّ على اصحابها ارباحا طائلة اذا سلمت من الغش والفساد (٦) انشاء شركات لاستجلاب احدث الآلات الزراعية وبيعها للفلاحين وارشادهم الى طرق استعمالها وكذلك يستعملها اصحاب الاراضي الزراعية وتستطيع هذه الشركات الاسترشاد بآراء ارباب الفن الموجودين من الاهالي في المهاجر كحضرة الفاضل جاد بك عبد الفلسطيني وزميل مصر الذي له خبرة واسعة في الآلات الزراعية والآلات الرافعة المياه وهذا محل الواسع في مصر يقدم مئات من هذه الآلات الى الدوائر المصرية الكبيرة . الخ الخ الخ

ذكرنا هذه الامور بايجاز وربما عدنا الى تفنيدها في مقالات خاصة نفردها لكل منها أو كلفنا اخصائيين لشرحها تنويراً للاذهان فاذا أخلص زعماء البلاد وقادة الرأي العام فيها النية استطاعوا خدمة البلاد خدمات جليلة وذلك خير من الاقوال والمجادلات العقيمة وخير من تلك الاحتفالات والتآدب والمظاهرات والتغني بالمدح والثناء ولعل كلماتنا هذه تصادف آذانا مصغية وقلوبا واعية وفوق كل ذي علم عليم .

فلسفة الفنون الجميلة

بقلم الاستاذ النابغة عادل افندي زعيتر خريج جامعة باريس

لا تظنوا عندما يأتي المتفنن بأثر فني ان لاصلة لهذا الاثر بشيء آخر فاذا رسم المصور صورة أو روى الكاتب قاعة أو صنع النحات تمثالا فتلك الصورة أو